

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3644 @

روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني في معجم شيوخه وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري وأبو علي أحمد بن محمد بن البرداني وأبو الحسين وأبو الحازم ابنا أبي يعلى بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وأبو الحسن علي وأبو بكر محمد ابنا عبيد الله بن نصر الزاغوني وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف وثابت بن منصور الكيلي وأبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين ومحمد بن ناصر الحافظ وأبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وأحمد ابن محمد بن الأخوة وصدقة بن الحسين بن محمد بن السيف وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البيهقي وسلامة بن أحمد ابن الصدر وعلي ابن محمد بن أبي عمر البزاز وشاذي فتى الأنصاري وجماعة غيرهم .

وكان فقيها فاضلا في المذهب والخلاف والأصول وله في ذلك مصنفات حسنة وكان واعظا مليح العبارة لطيف الإشارة فصيح اللسان طريف المعاني يجلس في حلقة أبيه بجامع المنصور للوعظ والفتيا إلى سنة خمسين وأربعمائة ثم أنقطع عن المضي إلى جامع المنصور وكان يمضي في السنة أربع دفعات في رجب وشعبان إلى مقبرة أبي عبد الله أحمد بن حنبل ويعقد مجلس الوعظ ويجتمع عليه الخلق الكثير وكان جميل الصورة له القبول العام والحرمة الكاملة عند الخلفاء والملوك والأعيان وخواص الناس وعوامهم وقد رُسل من دار الخلافة إلى ملوك العراق وخراسان وما وراء النهر وحدث هناك وروى عنه خلق كثير من أهل أذربيجان يجوزون المائة وكان له شعر أرق من النسيم وأعذب من النعيم وشهد عند قاضي القضاة أبي عبيد الله الحسين بن علي بن ماکولا في النصف من شعبان سنة ثلاثين وأربعمائة فقبل شهادته ولم يزل يشهد إلى أن ولي أبو عبد الله الدامغاني قضاء القضاة فلم يشهد عنده وترك الشهادة .

قال ابن النجار أنبأنا أحمد بن طارق ونقلته من خطه قال سمعت أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فنجان العجلي يقول سمعت أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي يقول سافرت من بغداد